

طاعات الخلوات [] سر عجيب للثبات [] الحلقة الثامنة من برنامـج (ثابت البـطل) []

علاء حامد

السلام عليكم. اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت ان زنوب الخلوات هي اصل الانتكاسات كنا قلنا لكم ان برضو زي مزنوب الخلوات اصل الانتكاسات اعكس يبقى طاعات الخلوات هي اصل الثبات - [00:00:00](#)

حتى الممات لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان بيوصي بطاعة الخلوات كان يقول من استطاع منكم ان يكون له خباء من عمل صالح فليفعل وكان يثنى على اشخاص كان يقول ورجل تصدق بصدقه فاختافها. حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه - [00:00:20](#) كان يقول رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ليه اعمال الخلوات هي اصل السبات؟ لأن طاعات الخلوات لا يمكن ان تصدر الا من شخص فعلا مخلص. انا ايه اللي يخليني اعمل حاجة في خلوتي؟ الا وانا مخلص. والا - [00:00:43](#) انا فعلا ارجو وجه الله سبحانه وتعالى. والاخلاص وارادة وجه الله سبحانه وتعالى وحسن الرجاء في الله. دي من الحاجات اللي ممكن تسبـت الانسان. زي ما قلنا قبل كده ان يوسف عليه - [00:00:57](#)

السلام ثبت في فتنـة امرأـة العـزيـز ربـنا قال كـذلك لنـصرف عنـه السـوء والـفحـشـاء انه من عـبـادـنـا المـخلـصـينـ. وفيـه قـراءـةـ المـخلـصـينـ فالـاخـلاـصـ الليـ هوـ واـكـيدـ هوـ الليـ دـفعـكـ لـطـاعـاتـ الـخـلوـاتـ هـيـكـونـ سـبـبـ فيـ خـلاـصـكـ باـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـذـكـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ ياـ نـفـسـ اـخـلـصـيـ تـخـلـصـيـ. عـشـانـ كـدـهـ [00:01:07](#)

رحمـهمـ اللـهـ كـانـواـ يـحرـصـونـ جـداـ جـداـ عـلـىـ اـخـفـاءـ اـعـمـالـهـ مـوـبـاـيلـ اـبـنـ عـيـاضـ يـقـولـ اـحـبـ الـاعـمـالـ إـلـىـ اللـهـ اـبـعـدـهـ عـنـ الـرـيـاءـ وـامـنـعـهـ مـنـ الشـيـطـانـ رـغـمـ انـ النـفـسـ فـيـ العـادـةـ بـتـحـبـ الـعـمـلـ الزـاهـرـ وـتـحـبـ الـعـمـلـ الـلـيـ لـهـ اـثـرـ وـاضـحـ. لـكـ صـدقـنـيـ اـرـجـىـ اـعـمـالـكـ قـبـولـاـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ [00:01:27](#)

الخـفيـ اللـيـ ماـ حـدـشـ حـسـ بـهـ خـالـصـ. عـشـانـ كـدـهـ بـلـالـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ لـماـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ يـاـ بـلـالـ اـخـبـرـنـيـ بـارـجـيـ عـملـ عـمـلـهـ فـيـ الـاسـلامـ فـانـيـ سـمعـتـ [00:01:52](#)

تدفينـ عـلـيـكـ بـيـنـ يـديـ فـيـ الجـنـةـ بـلـالـ بـقـىـ خـدـ بالـكـ المـفـروـضـ يـقـولـ اـزاـنـ طـبـ قـلـ العـزـابـ اللـيـ كـانـ فـيـ صـحـراءـ مـكـةـ وـلـاـ قـالـ دـيـ وـلـاـ قـالـ دـيـ. لـيـهـ؟ لـانـهاـ اـعـمـالـ زـاهـرـةـ [00:02:02](#)

قالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ وـالـلـهـ ماـ تـوـضـأـتـ مـاـ اـحـدـثـتـ فـيـ لـيـلـ وـلـاـ نـهـارـ الاـ تـوـضـأـتـ لـهـذـاـ الحـدـثـ. وـمـاـ تـوـضـأـتـ فـيـ لـيـلـ اوـ نـهـارـ الاـ صـلـيـتـ بـهـذـاـ الـوضـوـءـ مـاـ شـاءـ اللـهـ لـيـ انـ اـصـلـيـ. يـعـنيـ زـكـرـ بـسـ الرـكـعـتـيـنـ اللـيـ بـعـدـ الـوضـوـءـ وـلـعـلـ زـكـرـ يـقـولـهـ لـاـنـ دـيـ حـاجـةـ مـاـ كـانـشـ حـدـ بـيـطـلـعـ عـلـيـهـ سـبـحـانـ اللـهـ [00:02:13](#)

لقـيـ اـنـ دـهـ اـرـجـىـ اـعـمـالـهـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـانـ السـلـفـ يـتـبـعـ الـوـاحـدـ مـنـهـمـ عـشـرـينـ سـنـةـ لـاـ يـشـعـرـ بـهـ اـحـدـ. وـلـاـ يـشـعـرـ بـهـ جـارـهـ. وـكـانـ رـجـلـ يـكـونـ هوـ وـاـمـرـأـتـهـ عـلـىـ فـرـاشـ وـاحـدـ [00:02:33](#)

عـلـىـ وـسـادـةـ وـاحـدـةـ. وـقـدـ بـلـ الـوـسـادـةـ مـنـ الـبـكـاءـ وـلـاـ تـشـعـرـ بـهـ اـمـرـأـتـهـ. وـكـانـ رـجـلـ يـكـونـ فـيـ الصـفـ وـبـجـوارـهـ رـجـلـ يـبـكيـ وـلـاـ يـشـعـرـ بـهـ. وـكـانـوـنـ يـجـتـمـعـونـ يـتـلـوـنـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـازـاـ حـضـرـتـ اـحـدـهـمـ الـعـبـرـةـ دـفـعـهـاـ. فـاـذاـ [00:02:46](#) حـضـرـتـ ثـانـيـةـ دـفـعـهـاـ حـتـىـ اـذـاـ شـعـرـ اـنـ سـيـرـيـ قـامـ مـنـ مـكـانـهـ وـقـامـ مـنـ الـمـسـجـدـ حـتـىـ لـاـ يـرـاهـ اـحـدـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـانـوـنـ يـظـنـونـ اـنـ بـخـيـلـ. فـلـمـ اـمـاتـ وـجـدـوـهـ كـانـ يـكـفـلـ مـائـةـ بـيـتـ مـنـ فـقـرـاءـ الـمـدـيـنـةـ [00:03:04](#)

ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده تلميذ اسمه الريبع ابن خسيم. كان يقول له لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك. والله ما اراك الا واذكر المختفين. ربيع ابن خسيم ده كان يقوم الليل يبكي طوال الليل - 00:03:26

فكان امه تقول يا رب هل قتلت احدا؟ فقال يا امي لقد قتلت نفسي وكان الريبع دوت اذا دخل عليه احد وهو يقرأ في المصحف
كان يغطيه سريعا حتى لا يرى - 00:03:39

لذلك كانوا يحرصون على اخفاء اعمالهم. اسمع ابن المحيريز يقول اللهم اني اسألك ذكرنا خاما و كان بشر الحاف يقول اللهم استرني
واجعل تحت الستر ما تحب. ابن سيرين كان يعني بیحب الهزار ویحب الضحك. كان في النهار يضحك وسط الناس - 00:03:55
اذا جن الليل بكى طوال الليل حتى تقول ام يا ولدي هل قتلت احدا؟ يقول يا امي انا اعلم بما فعلت بنفسي عمر رضي الله عنه في
غزوة من الغزوات قالوا له بعد الغزوة مات فلان ومات فلان ومات فلان. وانا لا تعرفهم يا عمر. فقال ان كنت انا - 00:04:15
لا اعرفهم فحسبهم ان الله يعرفهم. لذلك يعني اهم شيء اخواني ان نحرص على طاعات الخلوات دي. لو كل اعمالك زاهدة تقلق على
طول اقلق على طول كده في حاجة غلط لازم يبقى في بينك وبين ربنا رصيد في السر لا يطلع عليه احد وهو ده الرصيد اللي انت
شايته يعني بين - 00:04:35

الله سبحانه وتعالى وهو ده الرصيد اللي انت بترجو به لقاء الله سبحانه وتعالى وترجو به الثبات. ربنا يوفقنا وياكم لطاعات الخلوات
ويسبتنا. السلام عليكم - 00:04:55